جامعة المنصورة
كلية التربية

فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم المعكوس في تنمية مهارات الاستماع باللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

إعداد

الباحثة / نور مناور ناصر صالح ثنيان الرشيدي.

"معلمة لغة عربية"

إشراف

أ.د/ إبراهيم محمد أحمد علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ المهدي علي البدري احمد حسانين
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٨ – أكتوبر ٢٠٢٤

فاعلية استراتيجية قائمة على التعلم المعكوس في تنمية مهارات الاستماع باللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

نور مناور ناصر صالح ثنيان الرشيدي .

مقدمة البحث :

تعد مهارات الاستماع ركيزةً أساسيةً في العملية التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، حيث تمثل اللغة العربية جوهر الهوية الثقافية والتراثية، وتكمن أهمية تنمية هذه المهارات في قدرتها على تعزيز التواصل الفعال، وبناء الثقة بالنفس لدى التلاميذ، وتمكينهم من التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم بوضوح، كما تُشكل هذه المهارات جسراً للتفاهم والتواصل بين الأفراد، وتساعد في الحفاظ على اللغة العربية الفصحى وتعزيز الانتماء الوطني. كما أن تطوير مهارات الاستماع والتحدث يُساهم بشكل كبير في النمو المعرفي والاجتماعي للتلميذ، ويؤسس لقاعدة متينة للتعلم المستمر والتفكير النقدي، لذلك، يُصبح الاستثمار في تنمية هذه المهارات ضرورة تربوية وثقافية ملحة، تتطلب تضافر جهود المعلمين والمناهج التعليمية والأسرة لضمان إعداد جيل قادر على التواصل بفعالية والمحافظة على هويته اللغوية والثقافية.

كما تُعدُّ اللغة بصفةٍ عامة واحدةً من أدوات التواصُل بين البشر التي تُستخدَم في التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم، وتبادُل المعارف والثقافات، وتُعَدُّ اللغة العربية من أكثر اللغات انتشارًا وقوة وبيانًا (محمد الجمل،٢٠١٤، ١٨) [١].

والاستماع يشير إلى عملية الانتباه والإصغاء إلي شيء مسموع، وذلك عن طريق إدراك الرموز اللغوية التي ينطقها شخصٌ ما، وفَهْم ما تدلُّ عليه تلك الرموز، كما أنه عن طريق الاستماع يتمُّ تحديد الوظيفة الاتصالية ومضمون الرموز والكلام المنطوق، وتكون خِبرات الشخص المُتحدِّث مُحمَّلة على تلك الرموز، فيستطيع المستمع أن يتلقاها ويفهم مدلولها، وعن طريق ذلك يستطيع المستمع أن ينتقد الكلام الذي تحدث به المتحدث وتحليله، كما أن الاستماع يُعدُّ من أهم العوامل في عملية الاتصال بين الأشخاص؛ وذلك نظرًا للدور الذي يلعبه في عملية التعليم على مَرِّ العصور والأزمان، وعلى الرغم من هذا الأمر فإنَّ الاستماع لم يلقَ الاهتمام الذي يستحقُّه في الدراسة والعِناية إلّا مُنْذُ وقت قريب، وقد كان الدارسون يَرَوْنَ أن كل التلاميذ يستطيعون الاستماع بطريقةٍ فعّالة، كما أكدت الدراسات أن الاستماع عملية مُعقَّدة، ويعد من مهارات اللغة العربية التي تحتاج إلى عنايةٍ كبيرة، وتدريب (نجوى سليم ٢٠١١، ١٥٤-١٥٧)، لذا يجب على الطالب أن يتعلم الإنصات، ولن يتعلم الانصات الا عن طريق تحقيق تقدُّم في مهارة الاستماع، والفَرْقُ بين الاستماع والإنصات هو فرق في الدرجة أكثر من كونه فرقًا في المهارة، ولا يعني هذا الأمر أن الإنصات ليس من مهارات اللغة ولا يمكن تعلُّمها، وإنما يستطيع المُعلّم أن يُهيِّئَ الطالب لتعلُّم مهارة الإنصات عن طريق إفادته بالخبرات التي تُؤهِّله ليتعلمها، (ليلى سهل، ٢٠١٦، ٧٢).

---

[١] اتَّبعت الباحثة في توثيق المراجع قواعد جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA)، الإصدار السابع (الاسم، السنة: رقم الصفحة).

وأشارت مجموعة من الدراسات أهمية مهارة الاستماع وضرورة إتقانها، مثل دراسة (ياسر علي، ٢٠٠١)، ودراسة (جمال عطية، ٢٠٠٥)، ودراسة (صلاح الناقة، ٢٠٠٩)، ودراسة (نجلاء حواس، ٢٠١٠)، ودراسة (نجوى سليم، ٢٠١١)، التي أكَّدت أهمية تنمية مهارة الاستماع؛ نظرًا لوجود ضعفٍ وتَدَنٍّ لدى الطلاب في مهارة الاستماع.

ويمثل توظيف أساليب التعلم الحديثة مُتمثِّلةً في تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس ضرورة مُلحَّة لإحداث نقلةٍ نوعية في أنظمة التعلُّم، حيث أدى التقدم في مجال التكنولوجيا الحديثة والتقدم الهائل في مجال تكنولوجيا الاتصالات والتواصل إلى ظهور تطبيقات وتقنيات جديدة تدعم التفاعل المستمر بين الأفراد والجماعات، مما جعل الأجهزة تحاكي وتتفاعل مع الأشخاص بأنظمة ذكية، وبرزت العديد من التوجهات التربوية التي تركز على الدور النشط للطالب في عمليتي التعليم والتعلم، وتفعيل الاتجاهات الحديثة متمثلة في التكنولوجيا الحديثة لتساعد في بناء أجيال جديدة أكثر قدرة على مواجهة تحديات هذا العصر، وذلك عن طرق الاستخدام الأمثل للتقنيات الحديثة، و أن فكرة استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في عملية التعلم " تستخدم لتغيير روتين نقل المعلومات الذي كان معتمداً على تلقين المحتوى داخل الفصل الدراسي إلى خارج الفصل الدراسي ونقله عوضاً عن ذلك عبر العروض التقديمية، وملفات الفيديو وملفات الصوت ، النصوص المكتوبة، وإتاحة وقت التدريس داخل الفصل للطلاب حتى يعملوا على تطبيق المبادئ التي تعلموها من ذلك المحتوى بينما دور المعلم من خلال استراتيجية التعلم المعكوس الإشراف على ما يقوم الطلاب بالعمل عليه ، والإجابة على أسئلتهم وتقديم الاقتراحات (Baker,2011,p.2).

وهذا ما أكدت عليه دراسة (أحمد الجهيمي، ٢٠٠٨) يجب على مسئولي التربية والتعليم الاهتمام بطرق التدريس الحديثة التي تؤكد على إيجابية المتعلم، كما أوصت دراسة (بيسان حسين ،٢٠١٥) بضرورة تبني طرق حديثة في التدريس والانتقال من الطرق التقليدية إلى توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم.

ولذا يجب على المُعلِّم أن يقوم بتهيئة الطلاب لدرس (الاستماع)، وذلك من خلال إبراز أهمية الاستماع للطلاب، وتوضيح طبيعة المادة العلمية التي سوف يتحدث فيها، ويُبْرِز أهَمَّ أفكارها للطلاب، والهدف المقصود من الموضوع، كما أن على المُعلِّم أن يقوم بتوضيح مهارة الاستماع المُراد تنميتُها عند الطلاب، فعلى سبيل المثال، توضيح الفكرة من التقاط الأفكار الرئيسة، والفرق بينها وبين الأفكار الثانوية، وغيرها من عناصر الاستماع.

الإحساس بمشكلة البحث:

استشعرت الباحثة مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة للتلاميذ واستطلاع أراء زملائها في العمل، ونتائج البحوث والدراسات السابقة وتوصياتها، على النحو التالي:

١- الملاحظة المباشرة واستطلاع رأي الزملاء.

ملاحظة الباحث المباشرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، ولاحظت وجود ضعفٍ وتدنٍّ وعدم إلمامهم بمهارتي الاستماع والتحدث.

وباستطلاع رأي المعلمين وجد أن:

- هناك احتياجًا ملحوظًا لتوظيف استراتيجيات حديثة في أنظمة التعلم.
- المؤسسات القائمة على العملية التعليمية داخل دولة الكويت تفتقر إلى تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية بالرغم من التطور في التعليم الواضح داخل الدولة في أنظمة التعليم، لُاحظ عدم توظيفها مع مادة اللغة العربية.

٢- **الأبحاث والدراسات السابقة.**

باطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات التي اهتمت بمهارة الاستماع ومهارة التحدث في اللغة العربية ، أكدت معظمها وجود ضعف وتدنٍ لدى التلاميذ في مهارتي التحدث والاستماع، ومنها دراسة (ماجدة محمد، ٢٠١٥) التي أكَّدت وجود تدنٍ في المهارات اللغوية لدى تلاميذ الروضة، وتغلَّبت عليها من خلال تبني مشروع قائم على العمل بالمشروعات، وأوصت بتنمية المهارات اللغوية من خلال وسائط تعليمية أخرى، ودراسة (هدى هلالي، ٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود ضعفٍ وتدنٍّ لدى الطلاب في القواعد النحوية، ودراسة (نورا زهران، ٢٠١١)، ودراسة (محمود عبد القادر، ٢٠١٣) والتي أكدت - على الرغم من أهمية مهارتي التحدث والاستماع لدى التلاميذ، وعلى الرغم من اهتمام عديد من البحوث والدراسات بتنمية المهارات - أن الواقع التنفيذي إلى الآن ما زال بمَنْأى عن الاهتمام بهما، مما ترتَّب عليه ضعف الطلاب في مهارتي التحدث والاستماع، وذلك نتيجة لعدم استخدام الاستراتيجيات التدريسية الحديثة، وهذا ما أكدته الدراسات السابقة . ويُرجع الباحث ذلك إلى وجود خَلَلٍ في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث في اللغة العربية لدى الطلاب.

ولذا تستهدف الباحثة من خلال هذا البحث تنمية مهارتي الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

مشكلة البحث:

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في وجود ضعفٍ وتدنٍّ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مهارتي الاستماع في اللغة العربية، وافتقارهم إلى المهارات نتيجة للطُّرق التقليدية التي تُستخدم في تدريس اللغة العربية في أثناء دراستهم، وسرعة نسيانهم للمعلومات التي وردت بالمحتوى؛ مما أدى إلى شعور الباحثة بأهمية توظيف استراتيجية التعلم المعكوس للتغلبِ على المشكلة؛ ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارة الاستماع في اللغة العربية العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما مهارات الاستماع في اللغة العربية المراد تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟
- ما فاعلية الاستراتيجية القائمة على التعلم المعكوس في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

٢- قياس فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

أهمية البحث:

يُعدُّ هذا البحث استجابةً لما نادى به الخبراء ومطورو المناهج الدراسية، وأساتذة المناهج وطرق التدريس من ضرورة إعادة النظر في تنمية مهارات الاستماع بصفة عامة من خلال استراتيجيات تعليمية حديثة.

خامسًا: حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

الحدود المكانية: إجراء البحث بمدرسة الملا سليمان محمد سليمان الإبتدائية، ومدرسة البيرق الإبتدائية بمحافظة مبارك الكبير.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية المُقرَّرة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لعام ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

الحدود البشرية: عيِّنة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (٦٠) تلميذًا وتلميذة على أن يتم تقسيمهم إلى (٣٠) تلميذًا في المجموعة التجريبية والتي تدرس من خلال استراتيجية التعلم المعكوس، و(٣٠) تلميذًا في المجموعة الضابطة الَّتي تدرس بالطريقة التقليدية داخل الفصل.

أدوات البحث:

وتتمثل في:

- - قائمة مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد الباحثة).
- - اختبار قياس مهارات الاستماع في اللغة العربية. (إعداد الباحثة).
- - دليل المعلم لتوظيف استراتيجية التعلم المعكوس (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث.

مهارات الاستماع.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها " قدرة تلميذ المرحلة الابتدائية بالكويت على تعرف الرموز اللغوية المسموعة (المنطوقة)، وإدراكها، وفهمها، وتمثيل معانيها، والتفاعل بينها وبين خبراته السابقة، وتشمل المسع، البصر، والتلفظ).

استراتيجية التعلم المعكوس.

وتعرف الباحثة استراتيجية التعلم المعكوس إجرائياً بأنها " استراتيجية قائمة على قلب أسلوب التعلم بحيث يتمكن التلميذ من الحصول على محتوى المادة التعليمية خارج الحصة الدراسية، من خلال محاضرات وحصص مرئية تقدم المحتوى للتلميذ في المنزل متضمنة ملفات صوتية وفيديو ونصوص مكتوبة وممارسة الأنشطة التعليمية داخل الفصل.

فرضا البحث.

سعى البحث الحالي إلى التحقُّق من صحة الفرضين التاليين:

- ٠. يوجد فرق دالٌّ إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠٥.) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البَعْديّ لاختبار مهارات الاستماع في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.
- ٠. تحقق الاستراتيجية القائمة على التعلم المعكوس فعالية فى تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدة تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

الإطار النظري للبحث.

المحور الأول: مهارة الاستماع في اللغة العربية.

أولًا: مفهوم مهارة الاستماع اللغة العربية:

مهارة الاستماع أولى المهارات اللغوية التي يكتسبها الطفل، حيث تُكتَسَبُ خلال العام الأول من العمر، بالإضافة إلى أنها أكثر المهارات اللغوية استخدامًا طوال حياة الإنسان، وهي تزيد عن مجرد السمع؛ لأنها مهارة إيجابية نشطة تتطلب من الطفل الانتباه لما يسمع، وإدراك وفهم ما يسمع،

(ليلى كرم الدين، ٢٠١٦،٥١)، فهي عملية يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها المتحدث في موضوع ما (راتب عاشور، ومحمد مقدادي، ٢٠٠٥).

وتهتم مهارة الاستماع باستقبال الأصوات والمعلومات بهدف فهم مضمونها، فهي تعمل على تنمية قدرة الطلاب على التعبير الشفهي والنطق الصحيح، إذا يُوفِّر الاستماع لديهم الحصيلة اللغوية التي سينطقون بها، كما تنمي قدرتهم على التمييز بين الأصوات والحروف والكلمات، وتنمية الذاكرة السمعية، ومساعدتهم على الاستمتاع بوقت الفراغ والشعور بالثقة بالنفس، وزيادة فُرصهم للإبداع والابتكار، وأهم ما يميز مهارة الاستماع تحفيز ذوي الإعاقة السمعية على مشاركة الآخرين في أنشطتهم، وتنمية شعبيتهم وزيادة تفاعلهم مع رفاقهم. (محمد فرج، ٢٠٠٣،١٠٣)

ثانيًا: أهمية مهارة الاستماع في اللغة العربية:

إن الاستماع يُعدُّ من أهم الوسائل وأولاها التي يتم من خلالها تلقي القرآن الكريم، وفهم معانيه، وذلك لأن إن الاستماع الجيد يُعدُّ أولى الخطوات في تأثر الفرد التربوي والسلوكي، (هناء خميس، ٢٠٠٩،١٨).

وتُعدُّ مهارة الاستماع عمليةً ديناميكيةً مُستمرَّةً تُحوِّلُ اللغة المنطوقة إلى معانٍ في الدماغ، فهي عملية ترتبط بأربعة نشاطات، هي: الإحساس، والتفسير، والتقييم، والاستجابة، ويرى آخرون أن الاستماع يتكوَّن على الأقل من (١٠) عناصر إدراكية، هي: السمع، والتفسير، والفهم، وتحديد المعنى، والاستجابة للمثير الصوتي، وتحليل المعلومات المُقدَّمة، واستخدام الخبرات السابقة بوصفها فلترًا للمعلومات التي يتم الحصول عليها، (جمال أبو زيتون، وشادن عليوات، ٢٠١٠: ٢١٨)، وهذا ما يوجب الاهتمام بتعليم الاستماع ومهاراتة قي مراحل التعليم المختلفة.

ولمهارة الاستماع أهمية قصوى في عملية التعليم أكثر من القراءة؛ لأن الكلمة المنطوقة وسيلة لنقل التُّراث الثقافي من جيل إلى آخر، (فواز بن فتح الله الترامينى، ٢٠٠٩،١٧١-١٧٢)، ولمهارة الاستماع فوائد عديدة تتضمَّن تحقيق التحصيل الأكاديميّ الجيد، وزيادة القدرة على التركيز، والانتباه للمعلم، وعدم التشتُّت والسرحان، وزيادة القدرة على التركيز وتجنب المشكلات التي تنتج عن الفهم الخاطئ الناتج عن عدم الاستماع الجيد والاهتمام المتبادَل بين الطرفين كليهما: المستمع والمتحدِّث، ومن ثمَّ زيادة الودِّ والمحبة بين الطلاب المتحدثين، وإتاحة الفرصة لكل طالب ليُعبِّر عن رأيه بشكل منتظم، (جمال أبو زيتون، وشادن عليوات، ٢٠١٠، ٢١٩-٢٢٠).

ويمكن إيجاز أهمية الاستماع فيما يلي:

- معرفة الحضارات القديمة وثقافة شعوبها بعد حفظها راوية عن الغير.
- طريق تلقي العلم والمعرفة والثقافة مع انتشار الوسائل الحديثة.

ويُعدُّ الاستماع من الدعائم الأساسية للتفوق الدراسي، وزيادة التحصيل وحفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية وفهمها وتدبرها مع تركيز الانتباة لما يسمع قم فهم معانية، وتحليلة ونقدة.

إن للاستماع أهمية كبيرة بين مهارات اللغة العربية الأساسية ومهارات اللغات الأخرى، فهي مهارة يشيع استخدامها في كثير من المواقف الحياتية (فراس السليتي، ٢٠٠٨،١٤).

وهذا ما أكَّدته دراسة (شيماء العمري، ٢٠١١) في دراسة هدفت إلى تنمية الوعي الصوتي في اكتساب مهارتي الاستماع والتحدث لدى معلمي اللغة العربية.

ثالثًا، أسس اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية:

يمكن من خلال برنامج الأنشطة العملية اكتساب مهارة الاستماع في اللغة العربية، وهو أمر له أثر واضح، ويُعتبر قاعدةً ترسو عليها نُمُوُّ المفاهيم والأنشطة العملية والمعملية والمهارات والخبرات، مما يؤدي إلى تنمية القدرات التعليمية وَفْقَ إمكانات كل طالب، وذلك من خلال:

- الاعتماد على برامج الأنشطة العملية والمعملية لتنمية مهارات الاستماع.

- استخدام التدريب السمعي القائم على طريقة اللفظ المنغم والايقاع الحركي.
- استخدام برامج قائمة القصص فيى الحديث النبوي (سهير عبد الهادي، ٢٠١٤، ٤٥-٩١)
- تحديد المهارت المطلوب تنميتها بدقة.
- إبعاد المشتتات للانتباة في أثناء الاستماع للقصة أو الأنشطة الأخرى. (محمد حمدي محمد، ٢٠١٨)

وبناء على تعدد طرق وأساليب تُحقّق اكتساب مهارات الاستماع؛ فإنة على المعلم أن يختار الطريقة المناسبة للتعليم في إطار الموقف التفاعلي، وهناك من يوصى في اكتساب مهارة الاستماع باستخدام ما يراة أكثر مناسبة من الطرق وخطواتها كما يلي (عبد الله الخباص، ٢١٤،٢٠٠٨):

٢- أن يقوم المعلم بعرض المادة العلمية أو الموضوع المراد الحديث فيه، فيستمع الطلاب إلى النص كاملًا دون انقطاع، وذلك عن طريق جهاز مُسجِّل أو عن طريق صوت المعلم، وكان لهذا الطريقة إيجابيات وكذلك سلبيات، والهدف من هذه الطريقة هو إعطاء فكرة للطالب عن الموضوع.
٢- يقوم المعلم بالحديث عن الموضوع، وإسماعه للطلاب جزءًا جزءًا مرة أخرى، مع مراعاة طرح بعض الأسئلة التفصيلية عن النص، وهكذا حتى ينتهي النَّصُّ، وهدف هذه الخطوة هو تعميق فهم الطلاب للنص الذي يستمعون إليه.
٢- وفي هذه الخطوة يقوم المعلم بإسماع الطلاب النَّصَّ كاملًا مرة أخرى، وطرح الأسئلة عليهم في وسط الكلام، أو استخدام الأسئلة المدمجة بالنص.
٢- يجب أن يكون الطالب على علمٍ مُسبَقٍ بالموضوع الذي سيتحدث فيه المعلم، ويكون عنده خلفية عن هذا الموضوع، حتى وإن كانت بسيطة من خلال التحضير للدرس، مما يجعل من عملية الاستماع عمليةً يسيرة، حيث إن المستمع يكون قد فَهِمَ الفكرة العامة عن موضوع المحاضرة أو الدرس، وقد تُمكِّنُه هذه العملية من الاستفادة بمراجعة ما يعرفه عن الموضوع، ويزيد من معلوماته عن الموضوع.
٢- يجب على الطالب تدوين ملاحظاته، بعد أن يكون قد أخذ فكرته عن الموضوع بالتحضير له مُسْبقًا، حيث يبدأ المتعلّم بالاستماع الجيد للمتكلم، ثم يبدأ في تدوين ملاحظاته، وقد يساعده هذا الأمر في الاستذكار وإخراج العناوين الرئيسة من الموضوع، ومن أُسس تدوين الملاحظات وأهم النقاط التي يجب أن يركز فيها الطالب التركيز في الأفكار الرئيسة، وتدوين أي كلمةٍ أو نَصٍّ يبدو غريبًا على مسمعه.
٢- أن يستخرج الطالب الأفكار الرئيسة من الموضوع، على الرغم من أن عملية استخراج الأفكار تكون أمرًا صعبًا في بعض الأحيان بسبب عدة أمور منها: أن المتكلم لا يعطي أفكارا وعددًا ومحتوي للنقاط الرئيسة، وهذا دور تدوين الملاحظات، حيث تُمكِّن المتكلم من تحديد الأفكار الرئيسة واكتشاف ما تمَّ تدوينه، (راتب عاشور ومحمد فؤاد، ٢٢٥،٢٠٠٩).
٢- اكتساب مهارة الاستماع عن طريق الأسطوانات والشرائط التسجيلية، والألعاب اللغوية، كما أن تلك الوسائل لا تُستخدم في تنمية مهارة الاستماع فقط، وإنما تُستخدم في تنمية المهارات اللغوية الأخرى، وهذا ما سوف يتَّبعُه الباحث في الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات، من خلال تطبيق البحث الحاليّ.

رابعًا: طُرق قياس مهارة الاستماع في اللغة العربية:

يتم قياس مهارة الاستماع في اللغة العربية عن طريق بعض الاختبارات التي يقوم بها المعلم لقياس مدى تقدم الطلاب في هذه المهارة، وهذا الاختبار يتمثَّل فيما يلي (سمير فيصل، ومحمد الجمل، ٢٠٠٤،٦٢).

٢- **اختبار تمييز الأصوات:** من خلال قياس الأصوات من خلال الصور، يُوضَع أمام الطالب بعض الصور التي تكون غير مُسمّاةٍ، ثم يقوم المعلم بإلقاء دلالة واحدة على إحدى الصور، مع الأخذ في الاعتبار أن تكون دلالات الصور مُتقاربة، وعلى الطالب أن يضع علامة عند الصورة التي تدلُّ على الدلالة المقصودة، وهذه الطريقة تُستخدم للمتعلمين المبتدئين أو غير الناطقين باللغة العربية.

٢- **قياس مدى التقدم في المهارة:** عن طريق الحروف التي تكون مُتقاربة المَخْرَج، يُوضَع أمام الطالب بعض الحروف التي تكون مُتقاربة في النطق ومَخْرج الحروف، على سبيل المثال "صار وسار"، ويُطلب من الطالب أن يقوم بوضع دائرة أو الإشارة إلى الكلمة التي سمعها.

٢- **عن طريق الاختيار من متعدد:** يقوم المعلم بطرح سؤال على الطالب ويضع له اختيارات، على سبيل المثال كلمة: "بيت" يضع المعلم اختيارات للطالب مثل (طعام- مكان نسكن فيه- حيوان)، ويقوم الطالب باختيار الإجابة بناء على ما سمعه.

٢- **اختبار فهم المسموع عن طريق أسئلة الصواب والخطأ:** من خلال الصور: يُوضَع أمام الطالب بعض الصور، ثم يطرح المعلم أمام الطالب سؤالًا يدلُّ على الصور، على سبيل المثال يسأل المعلم الطالب: "هل هذه سيارة؟"، ويشير الطالب إن كان ما استمع إليه صحيحًا أم خطأ.

٢- **من خلال الجمل:** يقوم المعلم بقراءة جملة على الطالب مثل "درجة النجاح في المادة من ٣٠ درجة، وحقَّق محمد ٢٥ درجة، فهل نجح محمد أم رسب؟"، ويقوم الطالب باختيار الإجابة بناء على ما سمع.

خامسًا: مهارات الأستماع في المرحلة الابتدائية.

للاستماع مهارات كثيرة ينبغى للمعلم أن يحرص على تحقيقها لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وتنميتها فيهم، وأسس هذه المهارات مبنية على: دقة الفهم، والتذكر، والاستيعاب، والتفاعل، وكلما تحقق فى المستمع أكبر قدر من هذه المهارات كان مستمعا جيدا، كما أن هذه المهارات ذات مستويات مختلفة، فمنها ما يمكن تنميتها فى تلاميذ الصفوف المبكرة، ومنها ما لا يمكن تنميتها إلا فى تلاميذ الصف الرابع وما بعده (رشدى أحمد، ومحمد السيد، ٢٠٠١، ٨٥).

لذا يهدف تنمية الاستماع فى اللغة العربية لدى تلاميذ الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية (هناء خميس، ٢٠٠٩، ٣٢، ٣٣):

١ □ التعرف على كيفية الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات.
٢ □ إجادة عادات الاستماع الجيد مثل: اليقظة والانتباه والمتابعة.
٣ □ نقد ما يتم الاستماع إليه.
٤ □ معرفه نغمة الكلام المختلفة، وأدوارها فى توضيح المعنى.
٥ □ إجادة متابعة المتحدث، ومعرفة الأحداث وتتابعها.
٦ □ التمييز بين الخيال والواقع.

كما يشير

كما أكد (محمد الحوامدة، ٢٠١٥، ١٣٧-١٦٨) أن مهارات الاستماع ذات أهمية كبيرة لتلاميذ المرحلة الابتدائية حيث تساعد على:

٢) تطوير اللغة: الاستماع يساعد الأطفال على اكتساب مفردات جديدة وفهم تراكيب اللغة.
٢) تحسين الفهم: يساعد الاستماع الجيد على فهم المعلومات والتعليمات بشكل أفضل.
٢) تنمية التفكير النقدي: يتعلم الأطفال تحليل وتقييم ما يسمعونه.
٢) تعزيز التواصل: يساهم في تحسين مهارات التواصل مع الآخرين.
٢) دعم التعلم: يعد الاستماع أساسياً لاكتساب المعرفة في مختلف المواد الدراسية.

وتشير فاطمة العنزي(٢٠١٨) لأهم المهارات التي يجب توفرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لاتقان مهارة الاستماع ما يلي:

٥) الانتباه والتركيز على المتحدث
٥) فهم الفكرة الرئيسية للنص المسموع
٥) تحديد التفاصيل المهمة في النص المسموع
٥) تمييز الكلمات الجديدة وفهم معانيها من السياق
٥) ربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة
٥) تلخيص ما تم الاستماع إليه
٥) إبداء الرأي فيما تم الاستماع إليه
٥) التمييز بين الحقائق والآراء في النص المسموع
٥) فهم التعليمات الشفهية واتباعها
٥) استنتاج المعاني الضمنية من النص المسموع

سادسًا: دور المعلم في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية:

تتعدَّد أدوار المعلم في تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية على النحو التالي، (فتحي على، ٢٠١٠،٨٩،٨٥):

٧. يجب على المعلم أن يقوم بتهيئة الطلاب لدرس الاستماع، وذلك عن طريق قيام المعلم بإبراز أهمية الاستماع للمتعلمين، وتوضيح طبيعة المادة العلمية التي سوف يتحدث فيها، ويُبرز أهم أفكارها للطلاب، والهدف المقصود من الموضوع، كما أنه يجب على المعلم أن يقوم بتوضيح مهارات الاستماع المراد تنميتها عند الطلاب، فعلي سبيل المثال: توضيح الفكرة من التقاط الأفكار الرئيسة، والفرق بينها وبين الأفكار الثانوية.
٧. على المعلم أن يقوم بمناقشة الطلاب في المادة العلمية، وطرح الأسئلة التي تتعلَّق بموضوع الدرس، بحيث تكون تلك الأسئلة مرتبطة بالهدف من الدرس.
٧. تشجيع الطلاب على المشاركة والتركيز، وذلك عن طريق تكليف بعض الطلاب بتلخيص موضوع الدرس، وعرضه على زملائهم شفويًّا.

المحور الثاني: التعلم المعكوس:

التعلم المعكوس واحدة من أبرز التوجهات الحديثة، حيث تمزج بين نظريتين، وهما: التعلم التقليدي داخل الفصل، والتعلم النشط خارج الفصل من خلال استراتيجية قائمة على عكس إجراءات التعلم، وهذا ما أشار إليه "ديبوره وآخرون"(Deborah&John,2015:28) بأن استراتيجية التعلم المعكوس تتكون من شقين؛ الأول: تعلم جماعي نشط فعال داخل الصف، والآخر تعلم مباشر فردي قائم على الوسائط التكنولوجية خارج الصف.

أولًا: مفهوم استراتيجية التعلم المعكوس:

يشير "كيلى" (Kelly,2014:45) لمفهوم استراتيجية التعلم المعكوس بأنها: أحد نماذج التعلم المدمج، تعكس فيه عملية التعلم بشكل أكثر إفادة، حيث يشاهد الطالب فيديوهات قبل الحضور إلى الصف لتحرير وقت الحصة واستغلاله في إجابة أسئلة الطلاب، وحل المشكلات، وشرح المفاهيم الصعبة، ودمجهم في تعلم فعال وربط التعلم ببيئة الطالب وحياته اليومية".

كما أشار لها "كابتونج" (Captioning , 2013:77) بانه: نموذج تربوي يهدف الى استخدام التقنيات الحديثة، وشبكة الانترنت بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو، أو ملفات صوتية، أو غيرها من الوسائط المتعددة، ليطلع عليها الطلاب فى منازلهم، أو في أي مكان باستخدام حواسيبهم، أو هواتفهم الذكية، وأجهزتهم اللوحية قبل حضور الفصل، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات ،والتدريبات.

ثانيًا: أهمية أستراتيجية التعلم المعكوس.

تطرق الباحثون الى أهمية تطبيق استراتيجية التعلم المعكوس في العملية التعليمية حيث أشار (Nagel, 2013)أن توظيف استراتيجية التعلم المعكوس يحقق:

١) الاستغلال الجيد لوقت الحصة، ويرفع من كفاءة التلاميذ في التحصيل، وذلك ما أكدته دراسة (حنان الزين، ٢٠١٥)، التي هدفت الى قياس أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية، واكدت الدراسة على فاعلية التعلم المعكوس في التحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

٢) يشجع على الاستخدام الأمثل لتقنيات التعلم، وهذا ما أكدته دراسة (Davics & Others, 2013, pp563:580) ، إلى تهدف الى معرفة فاعلية التعلم المقلوب على تعلم الطلاب لمادة التقنية ، وتوصلت الدراسة إلى ان توظيف التقنية في التعلم المقلوب كان فعالًا مما سهل العملية التعليمية وزاد من دافعية الطلاب نحو التعلم.

٣) يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب حيث يمكن لكل طالب إعادة الفيديو لأكثر من مرة حتى يتمكن من فهم الدرس، وهذا يصعب حدوثه في التعلم التقليدي.

ويضيف"فولتون" (Fulton, 2012)لأهمية استراتيجية التعلم المعكوس:

- كونها تساعد المعلم على استخدام وقت الحصة بشكل أكثر فاعلية ونشاط.
- يتوفر للتلاميذ أمكانية التعلم بالسرعة الى تناسبهم والمكان والزمان الذي يلائمهم.
- تدعم نظرية التعلم في المناهج الجديدة.
- تمكن المعلمين بسهولة تخصيص وتحديث المناهج الدراسية وتقديمها للطلاب.

ثالثًا: اهداف توظيف استراتيجية التعلم المعكوس.

يهدف توظيف استراتيجة التعلم المعكوس إلى(Bormann, Jarod (2014, 30:41).

١) تعزيز التعلم الذاتي والاستقلالية في التعليم حيث تشجع استراتيجة التعلم المعكوس الطلاب على تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم، ويساعد الطلاب على تطوير مهارات التعلم المستقل والبحث والاطلاع.

٢) يهدف إلى تمكين الطلاب من مراجعة المواد الدراسية أكثر من مرة خارج الفصول الدراسية، فى أوقات الراحة، ويكون الجهاز من اختيارهم سواء هواتفهم الذكية، أو أجهزة الحاسب الآلي، أو غيرها.

٣) تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية يتحول الطالب من متلقٍ سلبي إلى مشارك فعّال في عملية التعلم يزيد من مشاركة الطلاب وتفاعلهم داخل وخارج القاعة الدراسية، ويُشجع الطلاب على تحمل المزيد من المسؤولية عن العملية التعليمية الخاصة بهم.

٠) يتيح للطلاب التحضير المسبق للدروس يركز وقت الحصة على التطبيق والتحليل والمناقشات المتعمقة بدلاً من الشرح التقليدي.

٠) يهدف إلى مراعاة الفروق الفردية يسمح للطلاب بالتعلم وفق سرعتهم الخاصة، يتيح فرصة للمراجعة والتعمق حسب القدرات الفردية

٠) التكيف مع التطورات التكنولوجية، ودمج التقنيات الحديثة في التعليم، ويطور مهارات التعامل مع المصادر الرقمية.

٠) تحفيز الدافعية للتعلم ويزيد من حماس الطلاب ورغبتهم في التعلم، ويجعل العملية التعليمية أكثر متعة وجاذبية

٠) يهدف إلى مساعدة أصحاب الاحتياجات الخاصة، وضعاف السمع، بتكرار المشاهدة أكثر من مرة.

رابعًا: مميزات توظيف استراتيجية التعلم المعكوس في التعليم.

تشير " فولتون" (Fulton,2012) إلى مميزات استراتيجية التعلم المعكوس فيما يلي.

٠- يستطيع التلميذ التعلم بالسرعة التي تناسبه مما يُمكِنه من عملية الإتقان.

٠- يمكن للمعلم من خلال استراتيجية التعلم المعكوس من تخصيص المناهج الدراسية وتحديثها.

٠- تساعد المعلم في توظيف وقت الفصل الدراسي بفاعلية أكبر وممارسة الأنشطة والتقويمات.

٠- يمكن المعلم من خلال التقارير تكوين رؤية حول مستوى التلاميذ من ناحية الإنجاز، والمشاركة، والاهتمام مما ينعكس على تقوية نُقط الضعف في التحصيل.

كما تتميز استراتيجية التعلم المعكوس كما أوردتها الدراسات التالية: (الشرمان،٢٠١٣،٣٤)، ودراسة (Goodwin & Miller, 2013:30-36)، ودراسة (Brame, 2013, ,6)ودراسة (Bergmann &Sams,2012)، ودراسة (Alvarez, 2012, p19):

٠. المرونة: آلية تقديم المحتوى التعليمي من خلال فيديوهات تعليمية و ترفع على الانترنت تعطي المجال للطلاب أن يستفيدوا من ذلك، فيمكن للطالب مشاهدة الفيديو كلما أراد، ويمكنه إعادة ترتيب جدوله كي يناسب أوقات فراغه، فيقوم بمشاهدة شرح الدرس وتدوين ملاحظاته، ومناقشتها مع المعلم لاحقًا.

٠. الفاعلية: التصميم الجيد لاستراتيجية التعلم المعكوس يجعلها أكثر فاعلية في تقديم المحتوى للتلاميذ مما يزيد من تفاعل التلميذ مع المحتوى.

٠. مساعدة التلاميذ المتعثرين: غالباً ما ينعم الطلاب المتميزون ضمن التعلم التقليدي بالاهتمام والرعاية، في حين أن الطلاب المتعثرين يفضلون الجلوس في المقاعد الأخيرة ويأخذ دور المستمع، أما في التعلم القائم على استراتيجية التعلم المعكوس يمكن لكل التلميذ من مشاهدة الفيديو التعليمي في المنزل مما يراعي الفروق الفردية بين الطلاب، ويمكنه من إعادة تشغيل الفيديو عدة مرات، أو إعادة مقطع معين مما يُسهل عليه فهم المحتوى.

٠. التركيز على مستويات التعلم العليا: يُعد المعلم في التعلم المعكوس عنصراً جوهرياً، فاعتماد أدوات كالفيديو لنقل المحتوى التعليمي لا يعني الاستغناء عن دور المعلم، فدور المعلم للانتقال بالطلاب إلى مستويات التعلم العليا في الفهم والتفكير، لذلك فإن وقت التفاعل المباشر بين المعلم والطالب ضمن استراتيجية التعلم المعكوس يكون أهم جزئية يجب التركيز عليها، والتخطيط لها بدقة وعناية.

٠. مساعدة الطلاب من كافة المستويات على التفوق، وبخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة: حيث إن الاطلاع على المادة العلمية قبل الدرس يهيئ الطلاب ذهنياً وعقلياً للنشاطات، والتطبيقات التي تمت خلال الحصة المباشرة.

خامسًا: دور المعلم في تنفيذ استراتيجية التعلم المعكوس:

دور المعلم في تنفيذ استراتيجية التعلم المعكوس أصبح أكثر أهمية، فبدلاً من كونه مُحاضرًا تقليدًا يقوم بإلقاء المحتوى للطلاب أصبح يقوم بأدوار متعددة متمثلة في الملاحظة، وإعطاء التغذية الراجعة والتقويم، وتوجيه تفكير الطلاب وإرشادهم "مارشال" (Marshall,2013:20)

حددت (ابتسام الكحيلي ،٢٠١٥ :١٦٤) دور المعلم من خلال استراتيجية التعلم المعكوس فيما يلي:

- صياغة الأهداف والمهارات.
- تحديد الأساليب التعليمية.
- تصميم المحتوى في ملفات فيديو ما بين ٧ إلى ١٤ دقيقة.
- نشر الفيديو من خلال الاستراتيجية القائمة على التعلم المعكوس.
- تحديد روابط تعليمية لموضوع الدرس سواء كانت ملفات وورد، أم مواقع، أم مقالات.
- إرسال الروابط للتلاميذ عبر البريد الإلكتروني، أو الفيس بوك، أو تطبيق WhatsApp.
- التأكد من إطلاع الطالب على الفيديو عن طريق طرح الأسئلة أو المناقشات.
- البدء بحل الواجبات وتطبيق أنشطة وتنفيذ المشاريع.

سادسًا: دور التلاميذ داخل استراتيجية التعلم المعكوس:

أصبح التلميذ محور العملية التعليمية، وهو الركيزة الأساسية التي يقوم عليها فكرة التعلم المعكوس فهو المستهدف المباشر من عملية التعلم، وفى هذا الصدد يؤكد "بيرتزمان" (Bertzmann, 2013, p.42) أن الاستراتيجية التي يقوم عليها التعلم المعكوس استراتيجية تتمركز حول التلميذ، فكانت الطرق التقليدية تمثل عائقاً في طريق إعطاء التلميذ مساحة أكبر للتعلم، لكن التعلم باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس سَهَلت بناء بيئة تعليمية قائمة على الطالب.

أما عن الأثر الذي يتركه التعلم المعكوس على المعلم والطالب فتوضحة دراسة مسحية قامت بها شبكة الفصول المقلوبة(FLN) ومنظمة Classroom window، أُجريت على ٤٥٠ معلمًا وطالبًا خاضوا تجربة الفصول المقلوبة ، إذ أثبتت نتائج تلك الدراسة تغير أدوار كل من المعلم، والطالب، وزيادة الفاعلية في التعلم لدى الطلاب، ومرونة العملية التعليمية باستخدام الفصول المقلوبة.

وتأسيساً على ما سبق تستخلص الباحثة دور التلميذ من خلال استراتيجية قائمة على التعلم المعكوس فيما يلي:

٢. يتحمل التلميذ مسؤولية تعلمه، والالتزام بمشاهدة مقاطع الفيديو في المنزل، قبل الحضور إلى الصف لممارسة الأنشطة.
٢. يجب أن يكون لدى الدى التلميذ مهارات استخدام الحاسب الآلي، والتفاعل معه.
٢. على التلميذ تدوين الملاحظات، والأسئلة التي يريد الاستفسار عنها، ومن خلال تلك الخطوة يتم الحصول على تغذية راجعة فورية خلال مناقشة المعلم بشكل مباشر داخل غرفة الصف.
٢. يجب أن يكون التلميذ على قدر من الثقة بالنفس تمكنه من التحاور والمناقشة مع المعلم، أو المشاركة بفاعلية مع زملائه.**إجراءات البحث:**

أولًا: إعداد قائمة مهارات الأستماع.

تم إعداد قائمة مهارات الاستماع بما يتناسب مع تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث اعتمدت على السابقة التي تناولت مهارات الاستماع والتحدث في اللغة العربية مثل دراسة، (ياسر علي، ٢٠٠١)،

ودراسة (جمال عطية، ٢٠٠٥)، ودراسة (صلاح الناقة، ٢٠٠٩)، ودراسة (نجلاء حواس، ٢٠١٠)، وقد مر إعداد القائمة بالإجراءات التالية، تحديد الهدف من القائمة الأولية، وتحديد مصادر بناء القائمة الأولية، وإعداد محتوى قائمة المهارات في صورته الأولية لعرضها على المحكمين لضبطها لوضعها في صورتها النهائية، وذلك من خلال بعد تفريغ استجابات المحكمين ورصدها، تم البقاء على المهارات التي زادت نسبة تكرارها عن (٨٥ %) فأكثر باعتبارها نسبة عالية يعتد بها ويمكن ان يعول عليها واعتمداها، وتدل هذه النسبة ان هذه المهارات مناسبة ولازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ويجب ان تنمي والجدول التالي يوضح هذه النسبة مرتبة ترتيبا تنازلياً وخرجت القائمة في صورتها النهائية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١)

نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مهارات الاستماع اللازمة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي

مهارات الاستماع	عدد مرات الاتفاق	النسبة المئوية
تحديد مرادف الكلمة المسموعة.	٧	**%١٠٠**
تحديد مضاد الكلمة المسموعة.	٦	%٨٦
تحديد المعنى الظاهر للجملة المسموعة.	٧	%١٠٠
تحديد الكلمة المفتاحية لأي جملة مسموعة.	٦	%٨٦
تحديد الفكر الرئيسة للنص المسموع.	٦	%٨٦
استنتاج المعنى المناسب للجملة من سياق النص المسموع.	٧	%١٠٠
استخلاص المعلومات المهمة في الفقرة المسموعة.	٧	%١٠٠

ثانيًا: اعداد اختبار مهارات الاستماع.

ج. تحديد الهدف من الاختبار.

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مستوى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمهارات الاستماع في اللغة العربية لبيان فاعلية الاستراتيجية التعلم المعكوس في تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ وذلك بتطبيق الاختبار قبل التجربة وبعدها.

ج. تحديد المؤشرات المراد قياسها، والأسئلة التي يقيسها.

تم تحديد المهارات المراد قياسها في القائمة النهائية التي توصلت اليها الباحثة والجدول التالي يوضح تلك المؤشرات والأسئلة التي يقيسها.

اعتمدت الباحثة في صياغتها لمفردات الاختبار على مجموعة من المصادر، منها:

- القائمة النهائية لمهارات الاستماع في اللغة العربية الموضوع من الباحثة، والبحوث والدراسات السابقة وكتاب لغتى العربية المكرر على تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي

ج. وصف الاختبار.

أشتمل الاختبار على مقدمة توضح للتلاميذ الهدف من الاختبار، والتعليمات التي يجب الالتزام بها عند الإجابة عن أسئلة الاختبار.

د. صلاحية الصورة الأولية للاختبار (الصدق الظاهري للاختبار).

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وتم رصد آراء السادة المحكمين على مفردات الاختبار، وتمت الموافقة علية في صورتة النهائية.

ه. إعداد مفاتيح تصحيح الاختبار.

تم إعداد مفتاح تصحيح الأسئلة للاختبار متضمنًا المؤشر المقيس، ورقم السؤال الذي يقيسه والإجابة عنه، والدرجة المخصصة له، وقد بلغ مجموع درجات الاختبار (٢٤) درجة.

و. التجربة الاستطلاعية للاختبار.

تم تنفيذ الاختبار التحصيلي على (١٨) تلميذاً وتلميذة من خارج عينة البحث، وقد هدفت التجربة الاستطلاعية إلى تحديد، مُعامِل ثبات الاختبار، وتحديد معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار، وحساب زمن الإجابة لمفردات الاختبار.

- **معامل ثبات الاختبار.**

للتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي بواسطة قياس معامل الاتساق الداخلي ألفا-(α) لكرونباخ، يجب استخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) V22، على درجات التطبيق البَعْديّ على العينة الاستطلاعية على النحو التالي:

جدول (٣)

نتائج حساب معامل الثبات (α) لاختبار مهارات الاستماع

مفردات الاختبار	التباين	معامل الثبات
٢٤	٣٩,٢٨١	٠,٩٠١

ومن خلال الجدول السابق يتضح ارتفاع مُعامِل الثبات لاختبار مهارات الاستماع (٠,٩٠١)، وهو معامل ثبات يشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات، وهذا يعدُّ مؤشرًا على أن الاختبار يمكن أن يعطي نفس النتائج إذا ما أُعيدَ تطبيقه على العينة، وفي نفس ظروف التطبيق.

- **مُعامِل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز لمفردات الاختبار.**
  - ✓ **حساب معامل السهولة والصعوبة.**

وتم حساب معامل السهولة والصعوبة من خلال المعادلة التالية

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{ص}}{\text{ص+خ}}$$

ومعامل الصعوبة = ١- معامل السهولة

حيث:

- ص= عدد الإجابات الصحيحة.
- خ= عدد الإجابات الخاطئة، (فؤاد السيد، ١٩٧٩،٤٩٩) .
- واتضح أن قيم معاملات السهولة فى حدود المدى المسموح به حيث يتم حذف المفردة التي يكون معامل سهولتها أقل من ٠،٢، أو أكبر من ٠،٨ .

✓ **حساب معامل التمييز أسئلة الاختبار:**

تم حساب معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار حسب المعادلة التالية

$$\text{معامل التمييز م ت} = \frac{\text{مج ع - مج د}}{\text{ن}} \times ١٠٠$$

مج ع : عدد التلاميذ الذين أجابوا عن أسئلة الاختبار إجابة صحيحة في المجموعة العليا
مج د : عدد التلاميذ الذين أجابوا عن أسئلة الاختبار إجابة صحيحة في المجموعة الدنيا
ن : عدد الطلاب الذين أجابوا عن أسئلة الاختبار في المجموعتين .
واتضح أن قيم معاملات التمييز أكبر من ٠,٢.

- حساب زمن الإجابة لمفردات الاختبار.

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار، بتسجيل الزمن الذي استغرقه كل تلميذ من تلاميذ العينة الاستطلاعية في إجابته عن الاختبار، ثم حساب متوسط الزمن المستغرق لجميع تلاميذ

العينة الاستطلاعية باستخدام المعادلة (زمن الاختبار = مجموع الزمن الذي استغرقه جميع تلاميذ العينة الاستطلاعية / عددهم)، وقد تم التوصل إلى زمن الإجابة عن الاختبار وهو (٤٥) دقيقة.

دليل المعلم.

تسير الإستراتيجية المستخدمة في الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: ما قبل الدرس التخطيط والإعداد.

- تحديد موضوع الدرس.
- تحديد الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من خلال هذه الاستراتيجية، مع التركيز على مهارات الاستماع والتحدث المحددة.
- تحديد المدة الزمنية لعرض الدرس.
- اختيار محتوى تعليمي مناسب لمستوى التلاميذ،

الخطوة الثانية: تقديم المحتوى للتلاميذ.

- التمهيد: يبدا المعلم الدرس بالتمهيد بأسلوب مشوق عن أهمية اللغة العربية بحيث يحفز لديهم الخبرات السابقة
- توجيه التلاميذ بشكل واضح حول كيفية استخدام المنصة التعليمية، وكيفية الوصول إلى المحتوى التعليمي.
- تحديد المهام التي يجب على التلاميذ إنجازها قبل الحصة الدراسية، مثل مشاهدة فيديو تعليمي، أو الاستماع إلى نص صوتي، أو الإجابة على أسئلة معينة.
- توفير الدعم اللازم للتلاميذ الذين يواجهون صعوبة في فهم المحتوى، وذلك من خلال توفير مواد إضافية أو تخصيص وقت إضافي للإجابة على أسئلتهم.
- طرح أسئلة حول المهارات المراد اكتسابها لتحفيز ذاكرة التلاميذ.

الخطوة الثالثة: الحصة الدراسية (تطبق على تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست من خلال استراتيجية التعلم المعكوس، والتلاميذ التي درست بالطريقة التقليدية).

- مناقشة المحتوى: بدء الحصة بمناقشة قصيرة حول المحتوى الذي قدم لتلاميذ في المنزل، وتوضيح أي نقاط غامضة.
- تنفيذ الأنشطة التفاعلية: تنظيم أنشطة تفاعلية متنوعة، مثل المناقشات الجماعية، والعمل الجماعي، والمسابقات، لتطبيق ما تعلمه التلاميذ.
- توفير فرص للتحدث :توفير فرص كافية للتلاميذ للتحدث والتعبير عن آرائهم، وتقديم الملاحظات والتصحيحات اللازمة.

الخطوة الرابعة: غلق الدرس وذلك من خلال:

- التلخيص ومراجعة سريعة لأهم النقاط التي تم تناولها في الدرس، وتذكير التلاميذ بالمهارات الجديدة المكتسبة
- تسجيل مقاطع صوتية تلخص أهم مخرجات الدرس.
- ربط الدرس الحالي بالدرس القادمـ مع تحديد المتطلبات السابقة، وتوضيح الأهداف المستقبلية.

الخطوة الخامسة: التقويم والمتابعة.

- تقويم الأداء :تقييم أداء التلاميذ بشكل مستمر، وتقديم الملاحظات والتعليقات الإيجابية والبناءة.
- متابعة التقدم :متابعة تقدم التلاميذ بشكل مستمر، وتقديم الدعم اللازم لهم لتحقيق الأهداف التعليمية.

- تقديم الأنشطة التعليمية بهدف تنشيط وقياس مدى تحصيل التلاميذ.

مكونات الدليل.

أشتمل الدليل على العناصر أهداف الدليل، والجزء النظري، شرح دور المعلم في تنمية مهارات الاستماع والتحدث في اللغة العربية من خلال الاستراتيجة التعلم المعكوس.

- أهداف الدليل.
- الجزء النظري.
- الجزء التطبيقي والدروس.
- أساليب التقويم .
- الإرشادات وتوجيهات توظيف استراتيجية التعلم المعكوس في تدريس مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- إجراءات التخطيط للدرس وتنفيذه باستخدام استراتيجية التعلم المعكوس.

إجراءات تجريه البحث.

٠) اختيار العينة

تم اختيار عينة الدراسة وعددها (٦٠) تلميذ وتلميذة بمدرسة الملا سليمان محمد سليمان الإبتدائية، ومدرسة البيرق الإبتدائية بمحافظة مبارك الكبيربواقع (٣٠) تلميذ وتلميذة درسوا من خلال استراتيجية التعلم المعكوس، و (٣٠) تلميذ وتلميذة درسوا بالطريقة التقليدية.

٠) التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع:

تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاستماع كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الاستماع

مهارات الاستماع	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
يحدد مرادف الكلمة المسموعة	تجريبية	٣٠	١,٢٠	٠,٦٦٤٤	٥٨	٠,٩٦٨	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١,٠٣	٠,٦٦٨٧			
يحدد مضاد الكلمة المسموعة	تجريبية	٣٠	١,١٧	٠,٦٤٧٧	٥٨	١,٣٠	غير دالة
	ضابطة	٣٠	٠,٩٣	٠,٧٣٩٧			
يحدد المعنى الظاهر للجملة المسموعة	تجريبية	٣٠	١,٢٣	٠,٥٠٤٠	٥٨	١,٦٥١	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١,٠٠	٠,٥٨٧٢			
يحدد الكلمة المفتاحية لأي جملة مسموعة	تجريبية	٣٠	٢,٠٠	٠,٤٥٤٩	٥٨	١,٦٤٩	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١,٨٠	٠,٤٨٤٢			
يحدد الفكرة الرئيسية للنص المسموع	التجريبية	٣٠	٠,٦٣	٠,٧٦٤٩	٥٨	٠,١٦٥	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٦٧	٠,٨٠٢٣			
يستنتج المعنى المناسب للجملة من سياق النص المسموع	التجريبية	٣٠	١,٢٠	٠,٤٨٤٢	٥٨	١,٠٢٧	غير دالة
	الضابطة	٣٠	١,٠٧	٠,٥٢٠٨			
يستخلص المعلومات المهمة في الفقرة المسموعة	تجريبية	٣٠	٠,٢٠	٠,٤٠٦٨	٥٨	٠,٧٥٩	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٠,٣٠	٠,٥٩٥٩			
يقترح عنوانا آخر مناسبا للنص المسموع	تجريبية	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩١	٥٨	٠,٧٥٠	غير دالة
	ضابطة	٣٠	١,١٠	٠,٣٠٥١			
اختبار الاستماع ككل	التجريبية	٣٠	٨,٨٠	١,٩٣٦٩	٥٨	١,٦٢٣	غير دالة
	الضابطة	٣٠	٧,٩٠	٢,٣٣٩٣			

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات مجموعتي البحث فى مهارات الاستماع والدرجة الكلية مما يعنى وجود تكافؤ بين المجموعتين قبل تلقي المعالجات التجريبية.

٠) التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع:

تم تطبيق الاختبار البعدي المرتبط بمهارات الاستماع والتحدث في اللغة العربية، وتطبيق بطاقة ملاحظة أداء مهارات الاستماع والتحدث في اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

نتائج البحث ومناقشتها.

(أ) اختبار صحة الفرض الأول.

يوجد فرق دالٌ إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البَعْديّ لاختبار مهارات الاستماع في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.

حيث قامت الباحثة بتحليل النتائج الإحصائية الخاصة بأداء الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وذلك لاختبار صحة الفرض الأول والجدول التالي يوضح نتائج التحليل الاحصائي للفرض".

جدول (٥) يوضح نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين البعدي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الاستماع

مهارات الاستماع	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير η^2	مستوى التأثير
يحدد مرادف الكلمة المسموعة	تجريبية	٣٠	٢,٣٣	٠,٤٧٩٥	٥٨	٥,٤٧٣	٠,٠١	٠,٣٤	كبير
	ضابطة	٣٠	١,٥٠	٠,٦٨٢٣					
يحدد مضاد الكلمة المسموعة	تجريبية	٣٠	٢,٢٠	٠,٤٨٤٢	٥٨	٥,٣٠٦	٠,٠١	٠,٣٣	كبير
	ضابطة	٣٠	١,٤٣	٠,٦٢٦١					
يحدد المعنى الظاهر للجملة المسموعة	تجريبية	٣٠	١,٧٧	٠,٨٩٧٦	٥٨	٣,٩٥٦	٠,٠١	٠,٢١	كبير
	ضابطة	٣٠	١,٠٧	٠,٣٦٥٢					
يحدد الكلمة المفتاحية لأي جملة مسموعة	تجريبية	٣٠	٢,٨٣	٠,٤٦١١	٥٨	٣,٨٢٩	٠,٠١	٠,٢٠	كبير
	ضابطة	٣٠	٢,٣٣	٠,٥٤٦٧					
يحدد الفكرة الرئيسية للنص المسموع	التجريبية	٣٠	٢,٣٧	٠,٥٥٦١	٥٨	٥,٥٤٦	٠,٠١	٠,٣٥	كبير
	الضابطة	٣٠	١,٢٣	٠,٩٧١٤					
يستنتج المعنى المناسب للجملة من سياق النص المسموع	التجريبية	٣٠	٢,٤٠	٠,٥٦٣٢	٥٨	٥,٦٢٣	٠,٠١	٠,٣٥	كبير
	الضابطة	٣٠	١,٥٣	٠,٦٢٨٨					
يستخلص المعلومات المهمة في الفقرة المسموعة	تجريبية	٣٠	٢,٢٣	٠,٥٦٨٣	٥٨	٦,٧٣٨	٠,٠١	٠,٤٤	كبير
	الضابطة	٣٠	٠,٩٠	٠,٩٢٢٩					
يقترح عنوانًا أخر مناسبًا للنص المسموع	تجريبية	٣٠	٢,١٠	٠,٤٨٠٧	٥٨	٣,٧٢٢	٠,٠١	٠,١٩	كبير
	ضابطة	٣٠	١,٥٣	٠,٦٨١٥					
اختبار الاستماع ككل	التجريبية	٣٠	١٨,٢٣	٢,٨٧٢٩	٥٨	٧,٤١٢	٠,٠١	٠,٤٩	كبير
	الضابطة	٣٠	١١,٥٣	٤,٠٣٢١					

من الجدول السابق يتضح أن:

- **بالنسبة لمهارة " يحدد مرادف الكلمة المسموعة "**توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي درست من خلال استراتيجية التعلم المعكوس والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارة " يحدد مرادف الكلمة المسموعة " بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٣٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٥,٤٧٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١.
- **بالنسبة لمهارة " يحدد مضاد الكلمة المسموعة "** توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي درست من خلال استراتيجية التعلم المعكوس والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارة "يحدد مضاد الكلمة المسموعة " بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٢٠)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٥,٣٠٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥
- **بالنسبة لمهارة " يحدد المعنى الظاهر للجملة المسموعة "** توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي درست من خلال استراتيجية التعلم المعكوس والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارة " يحدد المعنى الظاهر للجملة المسموعة" بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=١,٧٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣,٩٥٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥.
- **بالنسبة لمهارة" يحدد الكلمة المفتاحية لأي جملة مسموعة "** توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي درست من خلال استراتيجية التعلم المعكوس والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارة "يحدد الكلمة المفتاحية لأي جملة مسموعة" بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٨٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣,٨٢٩) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥
- **بالنسبة لمهارة "يحدد الفكر الرئيسة للنص المسموع "** توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي درست من خلال استراتيجية التعلم المعكوس والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارة " يحدد الفكر الرئيسة للنص المسموع " بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٣٧)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٥,٥٤٦) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥.
- **بالنسبة لمهارة " استنتاج المعنى المناسب للجملة من سياق النص المسموع"** توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي درست من خلال استراتيجية التعلم المعكوس والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارة " استنتاج المعنى المناسب للجملة من سياق النص المسموع "بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٤٠)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٥,٦٢٣) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥
- **بالنسبة لمهارة "استخلاص المعلومات المهمة في الفقرة المسموعة "** توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي درست من خلال استراتيجية التعلم المعكوس والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارة " استخلاص المعلومات المهمة في الفقرة المسموعة " بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,٢٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٦,٧٣٨) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠,٠٥

- بالنسبة لمهارة " **يقترح عنواناً أخر مناسباً للنص المسموع** " توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التي درست من خلال استراتيجية التعلم المعكوس والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في مهارة " استخلاص المعلومات المهمة في الفقرة المسموعة " بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=٢,١٠)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٣,٧٢٢) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة٠
- بالنسبة لاختبار مهارة الاستمع ككل يتضح وجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية " بعديًا لصالح المجموعة التجريبية (المتوسط الأكبر=١٨,٢٣)، حيث جاءت قيمة "ت" تساوي (٧,٤١٢) وهذا الفرق دالٌّ إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية ، مما يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في التطبيق البَعْديّ للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي درست من خلال االاستراتيجية التعلم المعكوس.

ومن ثم تم قبول الفرض الأول من غرضي االبحث ونصه:

يوجد فرق دالٌّ إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠١.) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البَعْديّ لاختبار مهارات الاستماع في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية.

- **(ب) اختبار صحة الفرض الثاني:**

تحقق الاستراتيجية القائمة على التعلم المعكوس فعالية فى تنمية مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت

قامت الباحثة بحساب إحصاء مربع (إيتاء) لحساب حجم تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع، الذي يمكن حسابه من المعادلة والذي يمكن حسابه من المعادلة:

$$Eta^2 = \frac{t2}{t2+(N-2)}$$

بلغت قيمة مربع "إيتا" كما هو موضَّح بالجدول (٠,٤٩) وهى قيمة أكبر من (٠,١٤)، وهذا يعني أن ٤٩% من التباين الحادث فى مهارات الاستماع يُعزى إلى تأثير الاستراتيجية القائمة على التعلم المعكوس. ومما سبق تم قبول الفرض الثاني من فرضي البحث.

مناقشة فرض البحث:

تم قبول فرض البحث ونصة "يوجد فرق دالٌّ إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠١.) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البَعْديّ لاختبار التحصيلي مهارات الاستماع في اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية".

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة السيد على (٢٠٢٣) التي هدفت إلى تصميم استراتيجية قائمة على التعلم المعكوس وقياس أثرها في تنمية مهارات التحدث لغير الناطقين باللغة العربية، ودراسة أحمد الرشيدي (٢٠١٨) التي هدفت لقياس أثر برنامج إثرائي مقترح قائم على مدخل التواصل اللغوي لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة الكويت، وبينت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الاستماع والتحدث في اللغة العربية لدى التلاميذ عينة الدراسة، و دراسة أحمد اللوح (٢٠٠٥)، التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف السابع الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي، وأكدت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التحدث والتواصل الشفوي لدى تلاميذ الصف السابع للتعلم الأساسي.

توصيات البحث.

٢٠) إعادة تصميم المناهج الدراسية بما يتوافق مع متطلبات استراتيجية التعلم المعكوس.
٢٠) ضرورة تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ.
٢٠) تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس
٢٠) توفير بنية تحتية تكنولوجية داعمة في المدارس
٢٠) إنشاء منصات تعليمية إلكترونية متخصصة تضمن سهولة وصول التلاميذ للمحتوى التعليمي.
٢٠) تعزيز التعلم الذاتي لدى التلاميذ ودعم أساليب التعلم الحديثة

رابعًا: مقترحات البحث.

٤) أثر استراتيجية التعلم المعكوس على تنمية مهارات التحدث التعبيري لدى تلاميذ الصفوف الأولية
٤) تطوير مهارات الاستماع النقدي باستخدام نموذج التعلم المعكوس لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
٤) تصميم برنامج تدريبي قائم على التعلم المعكوس لتحسين الكفاءة اللغوية
٤) فاعلية التعلم المعكوس في علاج صعوبات التواصل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
استراتيجيات التعلم المعكوس وأثرها على الدافعية اللغوية في التعليم الابتدائي

قائمة المراجع

٤) أحمد الجهيمي (٢٠٠٨). فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل الدراسي والاتجاه لدى طلاب الصف الاول الثانوي. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية.
٤) ابتسام سعود الكحيلي (٢٠١٥). فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم. المدينة المنورة: دار الزمان للنشر والتوزيع: ٢٠١٥
٤) بيسان حسين محمد (٢٠١٥). فاعلية توظيف أدوات الويب ٢،٠ في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة في التكنولوجيا لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية (غزه)، فلسطين.
٤) جمال أبو زيتون ، وشادان عليوات (٢٠١٠): أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة المعوقين بصريًّا، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٦، العدد ٤.
٤) جمال سليمان عطية (٢٠٠٥). تقويم أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء المستويات المعيارية للاستماع، المؤتمر العلمي السابع عشر، مناهج التعليم والمستويات المعيارية، مصر، مج٣، ص١٠٥٠-١٠٨٧.
٤) حنان الزين (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نور بنت عبد الرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٤،ع١
٤) محمد فؤاد الحوامدة (٢٠١٥). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات الاستماع الناقد. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٩(١١)، ٢١٣٧-٢١٦٨.
٤) راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي (٢٠٠٥) المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط ١، دار الميسرة للنشر، عمان، الأردن.

٩) راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد (٢٠٠٩). فنون اللغة وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، ط١، إربد، عالم الكتب الحديث.
١٠) رشدى أحمد طعيمة، ومحمد السيد مناع (٢٠٠١)، تدريس العربية فى التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربى.
١١) سهير محمد توفيق عبد الهادي (٢٠١٤): برنامج مقترح لبعض الأنشطة العلمية والمعملية وأثره على تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى الطالبات المعاقات سمعيًّا بالصفوف الثلاث الأولى من التعليم الأساسي، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مجلد ١، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مصر، العدد ٢، ص ٤٥ – ٩١.
١٢) سمير فيصل، ومحمد الجمل (٢٠٠٤). مهارات الاتصال في اللغة العربية، العين، دار الكتاب الجامعي.
١٣) صلاح أحمد الناقة (٢٠٠٩). مدى امتلاك طلبة المرحلة الأساسية لمهارات الاستماع، مجلة القراءة والمعرفة.
١٤) عالية طايبي رحلاوي (٢٠١٩). تعليم مهارات التحدث في الطور الأول من التعليم الابتدائي، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة محمد خضير.
١٥) عبد العال، محمد مجدي عيد (٢٠٢١) أسس تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلُّم في ضوء المدخل التواصلي، رسالة ماجستير، تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد ٢٥٠.
١٦) عبد الرحمن الهاشمي (٢٠٠٥). تدريس مهارة الاستماع من منظور واقعي، ط١، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص٦٢.
١٧) عبد الله الخباص (٢٠٠٨). تعليم مهارات الاتصال بالعربية للناطقين بغيرها، المؤتمر الدولي الأول لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مركز اللغات بالجامعة الأردنية، عمان. الأردن
١٨) فاطمة مطر العنزي(٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، المجلة التربوية، ٢٣(١٢٧).١٩٥-٢٣٣.
١٩) فؤاد البهى السيد (١٩٧٩): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى، ط ٣، القاهرة، دار الفكر العربي
٢٠) فتحي محمد علي (٢٠١٠). المستوى اللازم لمعلمي اللغة العربية في إعداد الدروس في ضوء الأهداف التدريسية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، العدد السابع.
٢١) فراس السليتي (٢٠٠٨). فنون اللغة، ط١، أربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع
٢٢) فواز فتح الله التراميني(٢٠٠٩). المنهل العذب في تدريس مهارات القراءة والكتابة: رؤية تطويرية نظرية تشخيصية وتطبيقية، العين: دار الكتاب الجامعي.
٢٣) ليلى كرم الدين(٢٠١٦).مهارة الاستماع وأثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة عين شمس، العدد ٣٨، ص ١٥٢.
٢٤) ماجدة فتحي محمد (٢٠١٥). برنامج مقترح قائم على التعلُّم بالمشروعات اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الرابع والستون، أغسطس ٢٠١٥.
٢٥) ماهر شعبان عبد الباري (٢٠١١). مهارات التحدث العملية والأداء، ط١، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.

٢٦) محمد إيمان فرج (٢٠٠٣): تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليًّا من القابلين للتعلم لاستخدام برامج الحاسوب، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.
٢٧) محمد عبد الله الناصر، نرجس عبد القادر حمدي (٢٠١١). أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحة المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٣٨، عدد١، ص١١٠.
٢٨) محمد الجمل (٢٠١٤). مهارات الاتصال في اللغة العربية، العين، دار الكتاب الجامعي .
٢٩) محمد حمدي محمد (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على استخدام القصة في الحديث النبوي لتنمية بعض مهارات الاستماع والتحدث لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط.
٣٠) محمد السامعي (٢٠١٧). اللغة العربية مهارات- نحو- إملاء- أدب- بلاغة، مراجعة، فاطمة المصباحي، كلية الجزيرة للعلوم الصحية.
٣١) محمود رشدي خاطر (٢٠٠٩). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط٧، الكويت مؤسسة الكتب الجامعية ٤٤٧-٤٤٩.
٣٢) نجلاء يوسف حواس (٢٠١٠). برنامج مقترح قائم على استخدام الكمبيوتر لتنمية مهارات الاستماع الناقد والميل نحو التعليم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد ١٠٧.
٣٣) نجوى أحمد سليم (٢٠١١). بناء برنامج إثرائي قائم على فاعلية استراتيجية التخيل البصري لتنمية مهارة الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد ١٥٧،٤-١٥٤
٣٤) نجوى أحمد سليم (٢٠١١). بناء برنامج إثرائي قائم على فاعلية استراتيجية التخيل البصري لتنمية مهارة الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، العدد ١٥٧،٤-١٥٤.
٣٥) نورا محمد زهران (٢٠١١). فاعلية الأنشطة اللغوية القائمة على النظرية البنائية في تنمية مهارات الفهم والسرعة في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٣٦) .هدى محمود هلالي (٢٠١٣). أثر استخدام نموذج بيابي للتعلم البنائي في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للقواعد النحوية واتجاهاتهم نحوها، سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٣٧، مايو ٢٠١٣.
٣٧) هناء خميس (٢٠٠٩). برنامج محوسب لتنمية بعض مهارات تدريس الاستماع في اللغة العربية لدى الطالبات المعلمات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، رسالة ماجستير في المناهج وطرق التدريس تخصص لغة عربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
٣٨) ياسر محمد علي (٢٠٠١). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
39) Alvarez, S. (2012). Blended Learning solution. In B. Hoffman (Ed) Encyclopedia of an Educational Technology. Retrieved in 25/8/2017, from http://coe.sdsu.eru.eet/articles/blendedlearning/start.htm

40) Baker, J. W. (2011):The Origin of "The Classroom Flip". Unpublished manuscript, Department of Media & Applied Communication, Cedarville University, Cedarville, OH.
4) Bertzmann, J. (2013). Practical Strategies for flipped your classroom. United States: The Bertzmann Group.
5) Brame, Cynthia J. (2013). Flipped the Classroom, Vanderbilt University for Teaching. From /http://cft.vanderbilt.edu/guides-sub-pages/flipping-the-classroom.
6) Bormann, Jarod (2014). " Affordances of flipped learning and its effects on student engagement and achievement", Master Diss., University of Northern Iowa.
6) Captioning (2013) Califorina State University Northridge Information Technology,Retrieved 2 april 2016 from http://www.csun.edu/it/captioning
6) Deborah, M.& John, T.(2015). Assessment of Inverted Classroom Success Based on Fielder's Index of Learning Styles. Seattle, WA: American Society for Engineering Education.
6) Davies, R., S., Dean, D. L., & Ball, N. (2013). Flipping the classroom and instructional technology intergration in a college-level information system spreadsheet course. Education Tech Research Dev, 61, 563-580. Doi: 10.1007/s11423-013-9305-6.
6) Fulton, K.P. (2012). Upside down and inside out: Flip your classroom to improve student learning, Learning & Leading with Technology, 39(8),12-17.
7) Kelly, S (2014). The Effect of Motivation on Achievement and Satisfaction in a Flipped Classroom Learning Environment. ProQuest Dissertations & Theses. Retrieved 28-8-2017 from http://www.proquest.com.
7) Marshall, H. W. (2013). Three Reason to Flip your Classroom. Retrieved from: http://www.sslideshare.net/lainemarsh/3-reasons-to-flip-tesol-2013.
8) Nagel, David (2013). "The 4pillars of the Flipped Classroom" The Journal, Transforming Education Throuh Technology, Available at: http://thejournal.com/2013/06/18/report-the-4-pillars-of-the-flipped-classroom.aspx , Retrieved: 28/8/2017.